



Publisher

Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan
Universitas Islam Negeri (UIN)
Mualana Malik Ibrahim Malang
Indonesia



2443-0587 - ISSN Online



2528-3979 - ISSN Print



History Article



Received : 24-07-2017



Revised : 14-08-2017



Accepted : 15-12-2017



doi.org/ 10.18860/abj.v2i2.5360



<http://ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/abjadia/article/view/5360>



Yati Khairani Yahya



Indonesia



Universitas Islam Negeri
Maulana Malik Ibrahim
Malang Indonesia



Corresponding Author



082322466667



yatikhairaniyahya@gmail.com



Yati Khairani Yahya

Indonesia

التحليل القابلي بين أدوات الاستفهام العربية والإندونيسية وتأثيرها في تعليم مهارة الكتابة

مستخلص

هناك ثمانية عشر وجوه الاختلاف بين أدوات الاستفهام العربية والإندونيسية، منها: (1) اختلاف في جواب استفهام التصديق والتصوير، (2) تنوع أدوات ظرف الزمان في العربية. (3) إدخال كلمة kah بعد أدوات الاستفهام الإندونيسية، (4) استخدام كلمة berapa لسؤال عن الآثار، (5) استخدام "kah" لتحويل أية كلمة كانت إلى أداة الاستفهام. (6) استخدام ثلاثة كلمات السؤال عن علة في العربية، (7) استخدام "متى" و "أيان" بالزمان، (8) يستفهم الخيار في الإندونيسية بكلمتان و يشكل شكلا جديدا في العربية ويستفهم بأداة أي فحسب، (9) يحذف "ألف" في (ما) إذا دخل بعد حروف الجر، (10) لا توجد الجملة الاستفهامية المنفية في الإندونيسية، وما إلى ذلك. وهذا الاختلاف له آثار كبير في تعليم مهارة الكتابة.

التحليل القابلي، أدوات الاستفهام، مهارة الكتابة

Abstract

There are eighteen differences between Arabic and Indonesian questions, among others: 1) Differences in answering questions in the form of beliefs or images, 2) There are several questions in Arabic about time, 3) The word "kah" can enter in all questions in Indonesian, 4) The word "kam" (how many) can be used to ask for influence, 5) the word "kah" can convert ordinary word into question, 6) use of 3 words in asking a reason in Arabic, 7) "Mataa" and "Ayyaana" in Arabic are timed, 8) To ask for choice in Bahasa Indonesia using 2 words 9) alif letters will be removed from the word "maa" when entering jarr (10) In Indonesian there is no sentence negative; etc. This difference affects the learning of writing skills.

Contrastive, Question Word, Arabic Writing Lesson

منذ فضل ظه
International Journal of Education


Abstrak

Ada delapan belas perbedaan kata tanya Arab dan Indonesia, antara lain: 1) Adanya perbedaan dalam menjawab pertanyaan yang berupa keyakinan atau gambaran, 2) Adanya beberapa kata tanya dalam Bahasa Arab tentang waktu, 3) Kata "kah" dapat masuk dalam semua kata tanya di Bahasa Indonesia, 4) Kata "kam" dapat digunakan untuk menanyakan pengaruh, 5) kata "kah" dapat mengubah kata biasa menjadi kata tanya, 6) Penggunaan 3 kata dalam menanyakan sebuah alasan dalam bahasa Arab, 7) Penggunaan kata "Mataa" dan "Ayyaana" dalam bahasa Arab disesuaikan dengan waktu, 8) Untuk menanyakan pilihan dalam Bahasa Indonesia menggunakan 2 kata 9) huruf alif akan dihapuskan dari kata "maa" bila kemasukan huruf jarr (10) Di bahasa Indonesia tidak terdapat kalimat tanya negatif; dan seterusnya. Perbedaan ini mempengaruhi pembelajaran keterampilan menulis.

 Kontrastif, Kata Tanya, Keterampilan Menulis

<http://>

<http://ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/abjadia/article/view/5360>

مقدمة 

لا يخفى أن مهارة الكتابة لها دور مهم في ترقية الكفاءة اللغوية لدى دارس اللغة العربية. فبالكتابة قدر دارس اللغة أن يعبر ما خطر في أفكاره تحريريا. لا يقدر دارس اللغة العربية تعلم مهارة الكتابة قبل أن يتعلم مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة. لأن مهارة الكتابة هي أعلى مهارات اللغوية. كما ذكره بحر الدين (2010) "تأتي مهارة الكتابة في المكانة الرابعة من حيث التركيب التسلسلي لتعليم المهارات (الدين 2010).

إنما الأهداف المرجوة من تعلم مهارة الكتابة كما بين الناقة وطعيمة هو: (1) كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحروف و صوته (2) كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة و بحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف و في أول الكلمة و أوسطها و آخرها، (3) إتقان طريقة كتابة اللغة بخط واضح وسليم، (4) إتقان الكتابة بالخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس، (5) إتقان المتابعة من اليمين إلى اليسار (6) معرفة علامات الترقيم و دلالاتها و كيفية استخدامها (7) معرفة المبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق و الكتابة و العكس، (8) ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات (9) ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الكلمات صحيحة، (10) ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الصيغ النحوية المناسبة، (11) استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها، (12) سرعة الكتابة معبر عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة معبرة (الدين 2010).

فلازم على جميع الطلاب أن يبلغ إلى الأهداف السابقة. ولكن، قد واجه الطلبة المشكلات في تعلم مهارة الكتابة. ومشكلة تعلم مهارة الكتابة لا تختلف بمشكلة تعلم اللغة الأجنبية. وهي وجود تدخل لغة الأم. ولا شك أن تدخل اللغة الأم أصبح مشكلة من مشاكل في تعلم مهارة الكتابة.

وهكذا بين هرماوان عن تدخل اللغة الأم في تعليم اللغة الأجنبية. وقع المتعلم تارة في الأخطاء بسبب التعبير في لغته الأولى. و العكس صحيح، في وقت معين يسهل المتعلم تعلم اللغة الأجنبية بوجود اللغة الأولى. في فروض التقابلي كما ذكره فريس (1945) ولادو (1957) أن سبب الأخطاء في تعبير اللغة الأجنبية يعني وجود الاختلاف بين اللغة الأولى واللغة الثانية، وسبب سهولة تعلمها يعني وجود التشابه بين اللغة الأولى والثانية. أي الاختلاف يؤدي إلى الصعوبة و التشابه يؤدي إلى السهولة. وفروض التقابلي تبين أن المتعلم اللغة الأجنبية عادة يستخدم أسلوب اللغة الأم في تعبيره في اللغة الثانية. من هنا نعرف أن التدخل اللغة الأم في اللغة الثانية تقع عادة (Hermawan 2014).

قد جاء سفلا-تريك بتحديد عن أنواع التدخل اللغة الأم إلى لغة الأهداف. فأنواع التدخل هي: نفس الشأن والمعنى مع اختلاف التوزيع، نفس المعنى مع اختلاف الشأن، نفس المعنى مع اختلاف الشأن والتوزيع، اختلاف الشأن مع تداخل الجزئي في المعنى، تشابه الشأن مع اختلاف المعنى (Saville-Troike 2006).

إنما مشكلة التدخل هي مشكلة التي لازم أن يحلها معلم اللغة العربية. لأن التدخل اللغة الأم يؤثر جودة مهارة الكتابة لدي دارس اللغة العربية. وقد وقع هذا التدخل في جميع عناصر اللغة العربية. وقد وقع التدخل في مجال الصرف في البحث عن أدوات الاستفهام. ويعتبر أدوات الاستفهام في اللغة العربية هو اسم مبهم يستعلم به عن شيء (الغلابيني n.d). وأدوات الاستفهام في اللغة الإندونيسية هو الكلمات المساعدة المستخدم في الجملة الاستفهامية (Chaer 2011).

والاختلاف بين أدوات الاستفهام العربية والإندونيسية الذي يسبب إلى صعوبة الطلبة في تعلم اللغة الأجنبية. مثلا، كلمة "siapa" في الإندونيسية يستخدم لسؤال عن اسم شخص أو اسم حيوان ولسؤال عن ذاتية الفرد (Chaer 2011). أما كلمة "من و من ذا" في اللغة العربية إنهما يستفهم عن الشخص العاقل (الغلابيني n.d). وبهذا الاختلاف، وقع الطلاب في الأخطاء عند السؤال عن اسم شخص تارة. فيقول "من اسمك؟"، ويعتبر هذا التركيب مخطئا لأن كلمة "من" يستفهم عن شخص العاقل واسم الانسان يعتبر غير عاقلا. وجود الاختلاف بين أدوات الاستفهام العربية والإندونيسية تؤدي إلى صعوبة الطلبة الإندونيسية

في تعلم أدوات الاستفهام العربية. وهنا نعرف أن مشكلة تدخل اللغة الأم هي مشكلة التي تحتاج إلى العلاج. ولعلاج إلى هذه المشكلة نحتاج تاليا إلى الدراسة التقابلية أو التحليل التقابلي.

يقصد بالتقابل اللغوي أو التحليل التقابلي دراسة يقارن بين لغتين أو أكثر، مبينا عناصر التماثل و التشابه والاختلاف بين اللغات، يهدف التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم لغة أجنبية. وهذا بالتالي يساعد في عدة أمور، منها تأليف الكتاب والمواد التعليمية المناسبة، وإعداد الاختبارات اللغوية المناسبة أيضا وغير ذلك من المجالات العملية التعليمية (طعيمة 2004).

أسئلة البحث: (1) ما الاختلاف و التشابه بين أدوات الاستفهام العربية والإندونيسية؟ (2) ما الصعوبات التي يواجهها طلاب عند نقل أدوات الاستفهام في اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية وتأثيره في تعليم مهارة الكتابة؟

منهج



إن مدخل البحث هو المدخل الكيفي. وهو إجراء البحث الذي يحصل إلى جمع البيانات الوصفية سواء كانت كتابة أو لسانا من الإنسان والفعل الذي يبحث (Meleong 2007). أدوات جمع البيانات هي الوثائق التي تعرض تشكل البيانات من مكان الباحثة عن الأشياء في صورة الملاحظة الكتابية مثل الكتب والمجلات، ومجموعات الأوراق ودرجة النتيجة (Zed 2008). والمراد بالوثائق هنا يعني الكتب العلمية التي تبحث عن أدوات الاستفهام العربية والإندونيسية. خطوات التحليل التقابلي (Mu'in 2004) كما يلي: (1) وصف نظام اللغة الأولى و الثانية؛ (2) تعيين النظام الذي يحتاج إلى المقارنة؛ (3) مقارنة كلا اللغتين أي تعيين الاختلاف و التشابه بينهما؛ (4) تنبؤ الأخطاء و الصعوبات مؤسسا على الخطوات سابقا.

وتحليل تنبؤ الأخطاء والصعوبات من نظرية كليفوردي التي تنقسم إلى ستة مراحل (Brown 2007)، وهي: (1) مرحلة الصفر (Transfer): لا فرق بين اللغة الأولى و اللغة الثانية؛ (2) المرحلة الأولى (Unification): جزئين في اللغة الأولى ويتحد في اللغة الثانية؛ (3) المرحلة الثانية (Subdiferensiasation): جزء في اللغة الأولى غير موجود في اللغة الثانية؛ (4) المرحلة الثالثة (Reinterpretation): جزء في اللغة الأولى يشكل شكلا جديدا في اللغة الثانية؛ (5) المرحلة الرابعة (Overdiferensiation): جزء من اللغة الثانية الذي لم يكن موجودا في اللغة الأولى؛ (6) المرحلة الخامسة (Furcation): جزء واحد في اللغة الأولى ينقسم أو يتفرع إلى فرعين أو عدة فروع. وبعد عملية التحليل التقابلي، ستقوم الباحثة تاليا بالتثليث. و التثليث هو إجراء الباحث في تحقيق عن صحة البيانات (Nasution 2003).



أدوات الاستفهام في اللغة الإندونيسية

قد تعددت أدوات الاستفهام في اللغة الإندونيسية. وستبين الباحثة كل أدوات الاستفهام ووظيفتها:

Apa (1)

لها 6 وظائف (Waridah 2008) كما يلي: (1) يستخدم لسؤال عن البضاعة أو الحال إما نوعها أو اسمها. المثال: Apa nama benda ini? (2) يستخدم لسؤال عن أسماء أو نوع الأشياء بعد ذكر الأسماء الذي يسأل. المثال: Binatang apa yang berbulu tebal itu? (3) يستخدم لسؤال عن الأشياء في جملة المجهول المتصلة بكلمة yang. المثال: Apakah yang kau cari di sini? (4) لسؤال عن شيء ويطلب منه إجابة متناقضة. المثال: Apa kirimanku sudah dia terima? sudah belum ، Apa nanti siang akan hujan? ya tidak. المثال: Apa memang sudah begitu aturannya? Apa tidak salah memberi aku hadiah? التي لا تحتاج الإجابة. المثال: Apa ruginya kamu baca kembali pelajaran siang tadi? ، Apa salahnya kita ikuti saran dia?

Siapa (2)

لها وظيفتان (Chaer 2011): (1) يستخدم لسؤال عن اسم الفرد قبل كلمة nama و جاء بعده الاسم الدال عن الفرد أو ضميره (Waridah 2008). مثل: Siapa namamu? (2) يستخدم لسؤال عن ذاتية الفردز وجاء إما قبل الاسم الدال على العاقل أو قبل عبارة yang. مثل: Siapa penulis buku ini?

Mengapa (3)

لها وظيفة واحدة يعني لسؤال عن علة أو حجة (Chaer 2011). مثل: Mengapa kamu tidak datang kemarin?

، Mengapa anak itu menangis?

Bagaimana (4)

لها 4 وظائف (Waridah 2008): (1) يستخدم لسؤال عن الحال. مثل: Bagaimana cuaca di sana? (2)

يستخدم لسؤال عن طريقة أو استراتيجية. مثل: Bagaimana cara merebus ketupat? (3) يستخدم لسؤال عما سيفعل. المثال: Kalau kita dapat rumah dinas bagaimana dengan rumah ini? (4) لسؤال عن نتيجة العمل. مثل:

.Bagaimana kalau dia tahu rahasia kita?

Berapa (5)

لها وظيفتان (Chaer 2011): (1) يستخدم لسؤال العدد أو المقدار. مثل: Berapa harga seekor ayam? (2) ،
يستخدم لسؤال الحاصل ولازم زيادة كلمة jauh. مثل: Berapa jauh pengaruh Islam dalam kesusasteraan Indonesia?

Mana (6)

لها 3 وظائف (Chaer 2011) كما يلي: (1) يستخدم لسؤال عن المكان. مثل: Mana buku telepon itu? ،
(2) لسؤال عن الفرد أو الشيء الآخر. مثل: Perusahaan mana yang dapat menerimaku? (3) ج- لطلب الخيار
(Waridah 2008) مثل: Mana yang menurutmu paling bagus memakai kebaya atau tunik?

Kapan (7)

لها وظيفة واحدة يعني لسؤال عن الزمان (Waridah 2008). مثل: Kapan nenek akan datang?

-kah (8)

لها 3 وظائف (Waridah 2008): (1) إثبات جزء الكلمة المتصلة بكلمة -kah في الجملة. مثل: Dapatkah
Nasi goreng kau mengerti perasaanku? (2) لطلب الخيار من جزء الكلمة المتصلة بكلمة -kah في الجملة. مثل: Siapa
Siapakah penyanyi favoritmu? (3) ج- لتكمل الكلمة الاستفهامية. مثل: atau soto ayamkah kegemaranmu?

Bila (9)

لها وظيفة واحدة لسؤال عن الزمان (Waridah 2008). مثل: Bila kamu berkunjung ke rumahku?

Bilamana (10)

لها وظيفة واحدة لسؤال عن الزمان (Waridah 2008). مثل: Bilamana perekonomian Indonesia sejajar
dengan negara maju?

Di mana (11)

لها وظيفة واحدة يعني لسؤال عن المكان (Waridah 2008). مثل: Di mana rumahmu?

Bukan, Bukankah (12)

لها وظيفة واحدة يعني لإثبات عرضا في القول (Waridah 2008). مثل: Kamu adiknya Imran, bukan?
Bukankah dia wartawan?

Masa, masakan (13)

لها وظيفة واحدة يعني لتعبير عن عدم الائتمان ولا يطلب الإجابة بعده (Waridah 2008). المثال: Masa
kamu tidak mengerti maksudku?

أدوات الاستفهام في اللغة العربية

أما أدوات الاستفهام في اللغة العربية التي يؤدي بها الاستفهام فهي: الهمزة، هل، ما، من، أي، كم، كيف، أين، متى، أيا.

(1) الهمزة

الهمزة في باب الاستفهام لأنها حرف الاستفهام الذي لا يزول عنه إلى غيره. وليس للاستفهام في الأصل غيره. فالهمزة لا تعدل عن الاستفهام إلى باب آخر في حين إن بقي أدوات الاستفهام تشترك مع أبواب آخر فتتصرف إلهما من الاستفهام أو تنصرف من الاستفهام منها، من الظرفية أو الجزاء الخ. والأصل في الهمزة أن يطلب بها التصديق أو التصور (عمايره 1987). يستفهم بهمزة عن مضمون الجملة ويكون الجواب بنعم، أو جبر، أو أجل إن أريد الإثبات و بلا إن أريد النفي (الجريم and أمين 2005).

وللهمزة - كما لغيرها من عناصر الاستفهام - صدر الجملة فأنها إن جاءت في جملة معطوفة بالواو أو بالفاء أو بثم قدمت على العاطف تحقيقاً لأصالتها في الوقوع في صدر الجملة. ويقول تعالى: **أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (الأعراف: 185)، أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ (يوسف: 109)، أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنْتُمْ بِهِ ءَأَلَّنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (يونس: 51).**

وأصل العناصر في الاستفهام أنها تدخل على الإثبات وعلى النفي، وأنها تحذف وتبقى الجملة من باب الاستفهام. ودخولها على الإثبات مثل: "أحضر زيد؟"، ودخولها على النفي: "ألم نشرح لك صدرك؟" (الشرح: 1) (عمايره 1987). وقد وقعت الهمزة تارة في الجمل الاستفهامية المنفية، وهي المصدر بأداة استفهام متبوعة بأداة النفي مباشرة. جواب الجمل الاستفهامية المنفية يكون بلفظ "بلى" في حال الإثبات و بلفظ "نعم" في حال النفي. مثل: "ألا تحب الإقامة في القرى؟" و مثل: "أليست مصر مهبط السحابة؟" (الجريم and أمين 2005). والهمزة حرف مبني لا محل له من الإعراب (عبده 2008).

وتخرج الهمزة من الاستفهام إلى معانٍ أخرى النحاة أنها تكون فيما للاستفهام إلا أنها خرجت إلى معنى آخر. ومن أهمها (عمايره 1987): (1) التسوية: وهي الهمزة التي تدخل على جملة يصح أن يحل المصدر محلها. مثل: **سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ (المنافقون: 6)** والتقدير عليه استغفار لهم أو عدم الاستغفار. (2) الإنكاري: ويكون فيما بعدها إفادة بأنه غير واقع وأن مدعيه كاذب. مثل: **أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ (الصفوات: 53)؛ (3) التوبيخ: ويكون فيما بعدها إفادة بأنه واقع وإن من يقوم به يستحق التوبيخ والتقريع واللوم. مثل: قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ (الصفوات: 95)؛ (4) التقرير:**

ويكون لحمل المخاطب على الاعتراف بموضوع قد استقر عنده في شك المتكلم. ولذا يوتى بذكر الشيء الذي يراد التقرير عنه أو به بعد الهمزة. مثل: *ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ آتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ* (المائدة: 116)؛ (5) التهمك والسخرية، نحو قوله تعالى: *قَالُوا يُشْعَبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا* (هود: 87)؛ (6) التعجب، مثل: *أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ* (الفرقان: 45)؛ (7) الاستبطاء، مثل: *﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ* (الحديد: 16)؛ (8) الأمر، مثل: *وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ آهْتَدَوْا* (آل عمران: 20)؛ (9) التنبيه، مثل: *أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً* (الحاج: 63)؛ (10) التحقيق، كما في قوله جرير: *أَلَسْتَم خَيْرٌ مِنْ رَكْبِ الْمُطَايَا # وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ* بطون راج.

(2) هل

"هل" حرف استفهام يقصد بها طلب التصديق الإيجابي فيأتي لتحقيق الاستفهام عن النسبة سواء كان ذلك في جملة اسمية أم في جملة فعلية (عمايره 1987). يستفهم بهل عن مضمون الجملة ويكون الجواب بنعم، أو جبر، أو أجل إن أريد الإثبات وبلا إن أريد النفي (الجرير and أمين 2005). وهل حرف مبني لا محل له من الإعراب (عبد 2008). وتخرج هل عن معنى الاستفهام إلى معان أخر منها (عمايره 1987): (1) أن تكون بمعنى قد كما في: *هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا* (الدهر: 1)؛ (2) وتكون للأمر في مثل: *فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ* (المائدة: 91)؛ (3) وبمعنى إن في مثل: *هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ* (الفجر: 5)؛ (4) وبمعنى ما كما في: *هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ* (الزحرف: 66).

(3) ما وماذا

ذكر سيبويه أن (ما) الاستفهامية اسمية وهي مهمة تقع على كل شيء (عمايره 1987). يستفهم بهما عن غير العاقل من الحيوانات والنبات والجماد والأعمال، وعن حقيقة الشيء أو صفته، سواء أكان هذا الشيء عاقل أم غير عاقل تقول "ما أو ماذا ركبت؟" وتقول "ما الأسد؟ ما الانسان؟" (الغلابيني n.d). هناك مسألتان تتعلقان ب (ما) الاستفهامية هما (عمايره 1987): (1) إنها تدخل على الاسم وتدخل على الفعل، مثل: *"وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ* (الطارق: 2)" ومثل *"وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ* (الشعراء: 23)؛ (2) أن يدخل عليها متقدما حرف من حروف الجر فتحذف ألفها فيقال: فيم، مم، حتام، بم، علام، الام، مثل: فتلك ولاة السوء قد طال مكثهم # فحتام حتام العناء المطول. ويتفرع عن المسألة الثانية هذه مسألة أخرى تتصل بما الاستفهامية، وهي التصاق (ذا) بها فيقال: ماذا، لماذا، بماذا، إلى ماذا... الخ

وللنحاة في ماذا اعتبرت أهمها: (1) أن تكون ما استفهامية و"ذا" اسم إشارة في مثل: "ماذا ينفقون؟": (2) أن تكون ما استفهامية وذا موصولة في مثل: "ألا تسألان المرء ماذا يحاول..." أي ما الذي يحاول؛ (3) أن تكون (ماذا) اسم جنس بمعنى شيء أو اسما موصولا بمعنى الذي في مثل: دعي ماذا علمت ساتقيه # ولكن بالمغيب نبئني؛ (4) أن تكون "ما" زائدة، و"ذا" اسم إشارة؛ (5) أن تكون "ما" استفهامية و"ذا" زائدة. (6) أن تكون ماذا بكاملها استفهامية، فهي كلمة واحدة، وأن تكون في الأصل مركبة من ما الاستفهامية وذا اسم الإشارة.

إن إعراب (ما) يجري على النحو: (1) إذا كان بعده جملة اسمية أو شبه جملة فهو مبتدأ. (2) إذا كان بعده جملة فعلية فهو مبتدأ أو مفعول به. (3) إذا كان بعده اسم فهو خبر مقدم. أما ماذا، تستطيع أن تعربها على ثلاثة أوجه: (1) أن تجعلها كلمة واحدة فتكون حسب موقعها من الإعراب، مثل: "ماذا في يدك؟" اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ومثل: "ماذا فعلت؟" اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به؛ (2) أن تجعل (ذا) زائدة لا محل لها من الإعراب، وتكون "ما" حسب موقعها في الكلام، فتقول: "ماذا في يدك؟" اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وذا زائدة وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر في محل رفع. (3) أن تجعل (ذا) اسم موصول خبرا عن (ما)، فتقول: "ماذا في يدك؟"

(4) من ومن ذا

تأتي في العربية على أوجه: للشرط، ونكرة موصولة، واسما موصولا وللاستفهام، والذي يعنيه هنا ورودها للاستفهام. فهي عند النحاة اسم للاستفهام عن العاقل، مثل "فَمَنْ رَبُّكُمْ يَا مُوسَى (طه: 49)" و"مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا (يس: 52)". ولما كانت "من" للعاقل فلا يجوز أن يستفهم بها عن شيء ولا يجوز أن تقع موقع الصفة. ويستفهم بها عن النكرة وعن المعرفة. فنقول: "من عبد الله؟" ونقول لمن قال "رأيت رجلين: من؟" في النكرة (عمايره 1987). ويجوز أن تأتي من ومعها ذا، وللنحاة فيها آراء: (1) أن تكون كالحرف الواحد. (2) إن تكون من استفهامية وذا موصولة. (3) إن تكون من استفهامية وذا زائدة. إنها تعرب حسب موقعها في الجملة، فقد تكون في محل رفع أو نصب أو جر، مثل: "من جاء؟". من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ (و الجملة الفعلية بعده خبر).

(5) أي (الاستفهامية)

يطلب بها تعيين الشيء، نحو: أي رجل جاء؟ وأي امرأة جاءت؟ فهي للسؤال عما يميز أحد المتشاركين في أمر يشملهما، مثل: "أَيُّ الْفَرِثِيِّينَ خَيْرٌ مَقَامًا (مريم: 23)" أي أنحن أصحاب محمد صلى الله

عليه وسلم أم ويستفهم بها عن العاقل كالأمثلة السابقة، وعن غير العاقل، مثل: "فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعَدَهُ يُؤْمِنُونَ (المرسلات: 50). والذي نراه أن أي عنصر استفهام يقصد به التحديد والتخصيص والاختيار بين فريقين. ولا دور لها في الجملة إلا أن تقيم بنقلها من معنى الأخبار إلى معنى الاستفهام، فهي ليست باسم ولا محل لها من الإعراب (عمايره 1987).

(6) كم (الاستفهامية):

يستفهم بها عن عدد يراد به تعيينه، نحو: "كم مشروعاً خيراً أنت؟" أي: كم عدد المشروعات الخيرية التي أعنتها (الغلابيني n.d). ويجوز تقديم الجار عليها كما يجوز تقديمه على الاستفهامية، مع إن لها صدر الكلام، لأن تأخير الجار عن مجروره ممتنعاً لضعف عمله فجاز تقديمه عليهما على أن يجعل الجار مع المجرور كالكلمة الواحدة. كما أن كم الخبرية والاستفهامية واجبة لوجوب تنكير المميز المنصوب ومع الخبرية لأنها كناية عن عدد مهم ومعدود.

أما الاستفهامية فإنها اسم يتصرف في الكلام منون، وتعمل فيما بعدها، لأن ما بعدها ليس من صفتها ولا محمولاً على ما حملت عليه. ويسأل بها عن العدد، فيقال: "كم لك درهما؟" أو "كم درهما لك؟" فوجب أن تقول: "عشرون درهماً أو ثلاثون درهماً". وتكون كم عاملة فيما بعدها عمل العشرين فيه. وتكون "لك" مبنية على كم أي تعرب كما تعرب "كم"، لأن الأثر الذي يظهر على كم يظهر عليها (عمايره 1987).

(7) كيف (الاستفهامية)

كلمة كيف هي اسم يستفهم به عن حالة الشيء، نحو: "كيف أنت؟"، أي: على أي حالة أنت؟ (الغلابيني n.d). تعرب خبراً في نحو، مثل: كيف كنت؟" اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم (عبده 2008). تعرب حالاً، مثل: "كيف جئت؟" اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب الحال. لـ "كيف" إذا إعرابان ليس غير: (1) تكون حالاً إذا كان بعدها فعل تامن (2) تكون خبراً مقديماً إذا كان بعدها اسم أو فعل ناقص.

(8) أين (الاستفهامية)

ظرف يستفهم به عن المكان الذي حل فيه الشيء، نحو: "أين أخوك؟ أين تتعلم؟". وإذا سبقته "من" كان سؤالاً عن مكان بروز الشيء، نحو "من أين قدمت؟" (الغلابيني n.d). أين، تعرب ظرف مكان دائماً، مثل (عبده 2008): "أين ذهب علي؟" اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان.

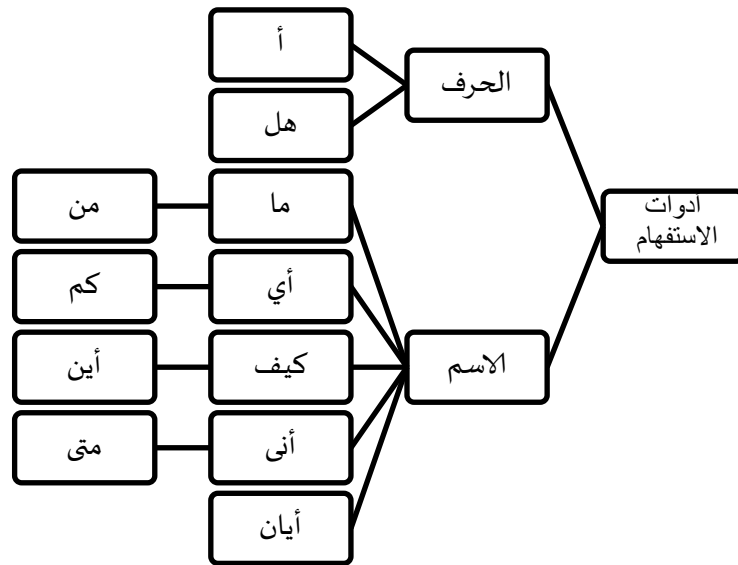
(9) أنى (الاستفهامية)

تكون للاستفهام، بمعنى (كيف)، نحو: أنى تفعل هذا وقد نهيت عنه؟" أي: كيف تفعله؟، وبمعنى (من أين)، نحو: يُمَرِّمُ أَنَّى لَكَ هَذَا (آل عمران: 37)، أي: من أين لك هذا؟ وإذا تضمنت معنى شرط جزمت الفعلين، نحو: "أنى تجلسن أجلسن" وهي ظرف للمكان. وتلحق بكيف في معناها في أحد استعمالاتها، فتقول " أَنَّى يَكُونُ لِي عُلْمٌ وَكَانَتْ أَمْرَاتِي عَاقِرًا (مريم: 8)" وفي استعمالها آخر تفيد معنى: من أين؟ مثل: "أَنَّى لَكَ هَذَا (آل عمران: 37)" وأضاف صاحب الكافية أنها تجيء بمعنى (متى) وأول عليها، مثل قوله تعالى: "فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى مَا شِئْتُمْ (البقرة: 223)"

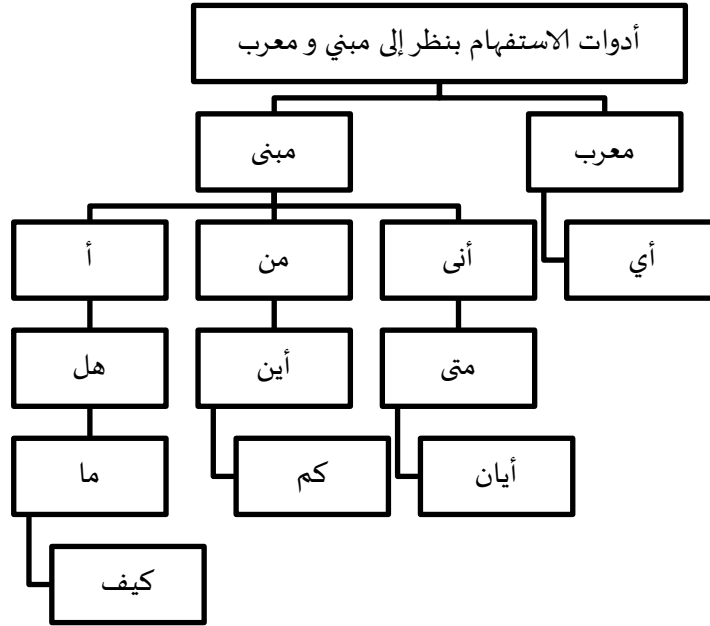
(10) متى وأيان

متى: ظرف يستفهم به عن الزمانين: الماضي والمستقبل، نحو: "متى أتيت؟ و متى تذهب؟" ويكون اسم شرط جازما، كقوله الشاعر (الغلابي n.d): أنا ابن جلا، وطلاع الشنايا # متى أضيغ العمامة تعرفوني.

ملحوظة: يتضح لك أن الاسم الاستفهام الدال على الظرف له إعرابان ليس غير: (1) إذا كان بعده اسم أو فعل ناقص فهو متعلق بمحذوف خبر مقدم؛ (2) إذا كان بعده فعل تام فهو ظرف متعلق بهذا الفعل. ولسهولة الفهم والتقابل، ستقوم الباحثة تاليا بالتلخيص عن أدوات الاستفهام في اللغة العربية بنظر إلى نوعها في الكلمة، مبني و معرب، و محلها في الإعراب، و ما تدخل عليه. و بيانها كما في الصور و الجدول الآتية.



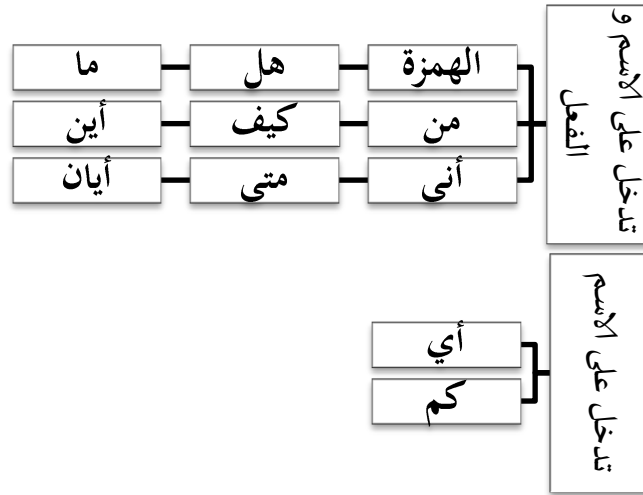
صورة 1: أدوات الاستفهام بنسبة إلى نوعها في الكلمة



صورة 2: أدوات الاستفهام بنسبة إلى تقسيمها إلى مبني و معرب

أدوات الاستفهام	محل في الإعراب
همزة	لا محل في الإعراب
هل	لا محل في الإعراب
ما	- مبتدأ، إذا كان بعده جملة اسمية أو شبه جملة - مبتدأ/مفعول به، إذا كان بعده جملة فعلية - خبر مقدم، إذا كان بعده اسم
من	-مبتدأ، إذا كان بعده جملة اسمية أو شبه جملة -مبتدأ/مفعول به، إذا كان بعده جملة فعلية - خبر مقدم، إذا كان بعده اسم
أين	ظرف مكان
كيف	- حال، إذا كان بعدها فعل التام - خبر، إذا كان بعدها اسم أو فعل الناقص
كم	هو اسم مهمم و يحتاج ما يتضح إبهامه
أي	إما مبتدأ، و مفعول به، و مضاف
أني	تعرب كما تعرب كيف عادة، و تعرب كما تعرب أين عادة
متى	ظرف زمان
أيان	ظرف زمان

جدول 2: أدوات الاستفهام بنسبة إلى محلها في الإعراب



صورة 3: أدوات الاستفهام بنسبة إلى دخولها في الاسم والفعل

نفي مناقشة

نتائج التقابل بين أدوات الاستفهام في اللغة العربية والإندونيسية. فبدأ بيان وجوه التشابه بين أدوات الاستفهام العربية الإندونيسية ، وبعده وجوه إختلافهما.

الاختلاف

كان الاختلاف بين أدوات الاستفهام العربية والإندونيسية في الجدول الآتي:

رقم	اللغة 1	اللغة 2	البيان	المثال
1	للغة الأولى أداة التي تستفهم منه التصديق والتصوير يعني في كلمة apakah ويكون جواب منه كلمتان معترضان مثل ya/tidak, sudah/belum وما أشبه ذلك	للغة العربية أداتان الاستفهام يستفهم منهما التصديق والتصوير يعني "همزة" و"هل"، ويكون جوابهما نعم/لا	لجواب من أدوات الاستفهام التصديق والتصوير في اندونيسيا يستخدم عدة كلمات متعارضان ويتحد في العربية بكلمة "نعم/لا"	Apakah kamu sudah makan nasi? Ya, tidak/ sudah belum هل/أ أنت أكلت الرز? نعم / لا
2	يستفهم ظرف زمان في اللغة الإندونيسية بكلمات kapan, bila, bilamana	سيستفهم ظرف زمان في اللغة العربية بأداتين هما "متى و أيان"	ثلاثة أدوات الاستفهام في إندونيسيا تكون أداتان في العربية	Kapan/ bila/ bilaman kamu berangkat ke Mesir? متى تذهب إلى مصر؟
3	جميع أدوات الاستفهام في اللغة الإندونيسية يمكن أن تدخل كلمة	-	لا يوجد في العربية أية أداة التي جازت أن تدخل في جميع أدوات الاستفهام	Apakah yang membuatmu menangis? Siapakah yang berbicara di depan?

Berapakah harga tomat di pasar?			kah	
Berapa jauh pengaruh Islam terhadap Pendiidkan Bahasa Arab di Indonesia?	لا تسأل آثار أو نتيجة الأعمال في العربية بكلمة "كم"	-	جاز أن يستفهم آثارو نتيجة العمل بكلمة berapa في اللغة الإندونيسية	4
Mungkinkah saya menemuimu malam ini? Nasi goreng, atau sotokah yang kamu pesan?	لا توجد أية أداة في العربية التي تقدر أن تحاول كلمة إلى أداة الاستفهام.	-	كلمة "kah" في اللغة الإندونيسية تقدير أن تحاول أية كلمة كانت إلى أداة الاستفهام	5
Mengapa kamu menangis? لماذا تبكي؟	في إندونيسية لسؤال عن حجة و علة فيستفهم بكلمة الواحدة فحسب وتشكل شكلا جديد في العربية فيستفهم بثلاثة كلمات فيكون "لماذا"	لسؤال عن علة أو الحجة فيستخدم كلمة "ما" ولازم أن يلتصق بحرف "ل" ما قبله و "ذا" ما بعده، فيكون الكلمة "لماذا"	لسؤال عن علة أو حجة فيستفهم بكلمة mengapa/kenapa	6
	تنوع أداة الاستفهام في العربية والإندونيسية وفي إندونيسية استخدامها على مشيئة المتكلم لا شرط فيها وتشكل شكلا جديد في العربية حيث أن استخدامها معين بزمان.	يستفهم ظرف الزمان بأداة "متى" أكثر بنسبة "أيان" ويستخدم "أيان" لسؤال عن زمان المستقبل فحسب و كلمة متى يستخدم إما للماضي والمستقبل	يستفهم ظرف زمان kapan, bila, bilamana على مشيئة المتكلم ويستفهم بهم إما للماضي والمستقبل	7
Yang mana baju yang kamu beli? Yang merah/ biru أي لباس تشتري؟ لباس أحمر/ أحضر	يستفهم الخيار في الإندونيسية بكلمتان ويشكل شكلا جديدا في العربية و يستفهم بأداة أي فحسب	للسؤال عما يميز أحد المتشاركين في أمر يشملها في اللغة العربية، فيستفهم بـ "أي"	للسؤال عما يميز أحد المتشاركين في أمر يشملها في اللغة الإندونيسية، فيستفهم بكلمتين يعني "yang" + "mana"	8
بم تقطع الفواكه؟	لا يوجد في إندونيسية حذف الحروف في أداة الاستفهام	يحذف "ألف" في أداة الاستفهام (ما) إذا دخل بعد حروف الجر	-	9
أليس كذلك؟	لا يوجد في إندونيسية الجملة الاستفهامية المنفية.	يوجد الجملة الاستفهامية المنفية في اللغة العربية التي تتركب من همزة + كلمة المنفية. ويكون جواب ذلك ب "بلى" أو "نعم"	-	10
ماذا تقرأ؟ من ذا الذي أراد السفر؟	لا يوجد في الإندونيسية كلمة "ذا"	أداة الاستفهام "ما" و "من" في اللغة العربية تلتصقان بـ "ذا" في بعض أحوال	-	11
بكم هذه السبورة؟	لا تدخل أية كلمة قبل كلمة berapa في إندونيسية	جاز أن يدخل حرف "ب" قبل أداة الاستفهام "كم"	-	12

13	-	قد كانت أداة الاستفهام "أني" تأتي بمعنى كيف و من أين	لا توجد في الإندونيسية أية أداة استفهام التي لها معنى أداة الاستفهام أخرى	أني لك هذا؟ أني تفعل هذا؟
14	-	أداة همزة و هل لا محلّ لهما في إعراب	جميع الكلمة في إندونيسية لها محل في إعراب	
15		تأتي الكلمة بعد "كم" تمييزاً منصوباً	لا يوجد أية إعراب في إندونيسية	كم كتاباً قرأت؟
16	محل إعراب أدوات الاستفهام في اللغة الإندونيسية "فعل" (predikat)	محل الإعراب أدوات الاستفهام في اللغة العربية متنوعة حسب نوعها في الجملة	محل إعراب في إندونيسية واحدة تعني "فعل" وتنوعت في العربية إما مبتدأ و خبر و ظرف و غير ذلك	
17	يستفهم كلمة siapa للعقل وذاتية العقل و أسماء	يستفهم "من" للعقل فقط	لسؤال عن العقل وذاتية العقل وأسماء في إندونيسية تتحد في كلمة "siapa" وفي عربية تستفهم أداة "من" للعقل و اتية العقل. و لأسماء تستخدم كلمة "ما"	Siapa yang mematikan lampu? من تطفى المصباح؟ Siapa namamu? ما اسمك؟
18	جميع أدوات الاستفهام في اللغة الإندونيسية دخلت على الاسم فقط	جميع أدوات الاستفهام في اللغة العربية تدخل على الفعل و الاسم إلا كلمتان أي و كم التان تدخل على الاسم فقط	في الإندونيسية دخلت أداة الاستفهام على الاسم فحسب أما في العربية دخلت على اسم وعل.	Dimana kamu berada? Siapa Namamu? أين كنت؟ ماسمك؟

جدول 3: الاختلافات بين أدوات الاستفهام العربية والإندونيسية

التشابه

كان التشابه بين أدوات الاستفهام العربية والإندونيسية يمكن أن نراها في الجدول الآتي:

رقم	اللغة 1	اللغة 2	البيان	المثال
1	يستفهم من كلمة apa أشياء غير عاقل	يستفهم "ما" أشياء غير عاقل	تشابهت في وجود أدوات الاستفهام الذي يستفهم منه أشياء غير عاقل	Apa yang kamu kerjakan? ماذا تعمل؟
2	يستفهم من كلمة "berapa" عدد يراد به تعيينه	يستفهم من كلمة بكلمة "كم" عدد يراد به تعيينه	تشابهت في وجود أدوات الاستفهام الذي يستفهم منه عدد	Berapa jumlah uang yang kamu miliki? كم روبية لك؟
3	يستفهم من كلمة "bagaimana" حالة الشيء	يستفهم من كلمة "كيف" حالة الشيء	تشابهت في وجود أدوات الاستفهام الذي يستفهم منه حالة الشيء	Bagaimana kabarmu? كيف حالك؟
4	يستفهم من كلمة "mana" ظرف مكان	يستفهم من كلمة "أين" ظرف مكان	تشابهت في وجود أدوات الاستفهام الذي يستفهم منه ظرف مكان	Perusahaan mana tempatmu bekerja? أين تعمل؟
5	جاز أن يدخل الحروف في mana في اللغة الإندونيسية، فتكون الكلمة di	جاز أن يدخل الحروف قبل كلمة "أين" في اللغة العربية فتكون "من أين"، "إلى أين" و ما	تشابهت في دخول الحروف قبل أداة الاستفهام	Ke mana kamu hendak pergi? إلى أين تذهب؟

		أشبه ذلك	mana/ ke mana/ dari mana	
Apa yang ada di dalam rumah? ماذ في بيتك؟	تشابهت في استخدام رقم ؟ في آخر الجملة.	الرقم "؟" لازم أن تأتي في جميع أواخر الجملة الاستفهامية العربية	الرقم "؟" لازم أن تأتي في جميع أواخر الجملة الاستفهامية الإندونيسية	6
Dengan apa kamu kesini? بم تذهب هنا؟	تشابهت في دخول الكلمة الكلمة قبل كلمة ما.	جاز أن تدخل حروف الجر قبل كلمة "ما"	جاز أن تدخل كلمات قبل كلمة "apa" في اللغة الإندونيسية	7

جدول 4: التشابهات بين أدوات الاستفهام العربية والإندونيسية

الصعوبة في نقل أدوات الاستفهام الإندونيسية إلى العربية وتأثيره في تعليم مهارة الكتابة.

ستين الباحثة عن تنبؤات في الصعوبة تعلم أدوات الاستفهام العربية مؤسساً على نظرية كليفور

الذي قدم في الفصل السابق. وبيان التنبؤات كما يلي؛

رقم	اللغة 1	اللغة 2	البيان	المثال	التنبؤ
1	يستفهم من كلمة apa أشياء غير عاقل	يستفهم "ما" أشياء غير عاقل	تشابهت في وجود أدوات الاستفهام الذي يستفهم منه أشياء غير عاقل	Apa yang kamu kerjakan? ماذا تعمل؟	0
2	يستفهم من كلمة "berapa" عدد يراد به تعيينه	يستفهم من كلمة بكلمة "كم" عدد يراد به تعيينه	تشابهت في وجود أدوات الاستفهام الذي يستفهم منه عدد	Berapa jumlah uang yang kamu miliki? كم روبية لك؟	0
3	يستفهم من كلمة "bagaimana" حالة الشيء	يستفهم من كلمة "كيف" حالة الشيء	تشابهت في وجود أدوات الاستفهام الذي يستفهم منه حالة الشيء	Bagaimana kabarmu? كيف حالك؟	0
4	يستفهم من كلمة "mana" ظرف مكان	يستفهم من كلمة "أين" ظرف مكان	تشابهت في وجود أدوات الاستفهام الذي يستفهم منه ظرف مكان	Perusahaan mana tempatmu bekerja? أين تعمل؟	0
5	جاز أن يدخل الحروف قبل كلمة mana في اللغة الإندونيسية، فتكون الكلمة di mana/ ke mana/ dari mana	جاز أن يدخل الحروف قبل كلمة "أين" في اللغة العربية فتكون "من أين"، "إلى أين" وما أشبه ذلك	تشابهت في دخول الحروف قبل أداة الاستفهام	Ke mana kamu hendak pergi? إلى أين تذهب؟	0
6	الرقم "؟" لازم أن تأتي في جميع أواخر الجملة الاستفهامية الإندونيسية	الرقم "؟" لازم أن تأتي في جميع أواخر الجملة الاستفهامية العربية	تشابهت في استخدام رقم ؟ في آخر الجملة.	Apa yang ada di dalam rumah? ماذ في بيتك؟	0
7	جاز أن تدخل كلمات قبل كلمة "apa" في اللغة الإندونيسية	جاز أن تدخل حروف الجر قبل كلمة "ما"	تشابهت في دخول الكلمة الكلمة قبل كلمة ما.	Dengan apa kamu kesini? بم تذهب هنا؟	0
8	للغة الأولى أداة التي تستفهم منه	للغة العربية أداتان الاستفهام يستفهم منهما	لجواب من أدوات الاستفهام التصديق و	Apakah kamu sudah makan nasi? هل أكلت الأرز؟	1

	Ya, tidak/ sudah belum هل/أ أنت أكلت الرز؟ نعم / لا	التصور في اندونيسيا يستخدم عدة كلمات متعارضان ويتحد في العربية بكلمة "نعم/لا"	التصديق و التصور يعني "همزة" و "هل"، و يكون جوابهما نعم/لا	التصديق و التصور يعني في كلمة apakah و يكون جواب منه كلمتان متعارضان مثل ya/tidak, sudah/belum وما أشبه ذلك	
1	Kapan/bila/bila mana kamu berangkat ke Mesir? متى تذهب إلى مصر؟	ثلاثة أدوات الاستفهام في إندونيسيا تكون أداتان في العربية	سيتفهم ظرف زمان في اللغة العربية بأداتين هما "متى و أيان"	سيتفهم ظرف زمان في اللغة الإندونيسية بكلمات kapan, bila, bilamana	9
2	Apakah yang membuatmu menangis? Siapakah yang berbicara di depan? Berapakah harga tomat di pasar?	لا يوجد في العربية أية أداة التي جازت أن تدخل في جميع أدوات الاستفهام	-	جميع أدوات الاستفهام في اللغة الإندونيسية يمكن أن تدخل كلمة kah	10
2	Berapa jauh pengaruh Islam terhadap Pendiidkan Bahasa Arab di Indonesia?	لا تسأل أنا أو نتيجة الأعمال في العربية بكلمة "كم"	-	جاز أن يستفهم آثارو نتيجة العمل بكلمة berapa في اللغة الإندونيسية	11
2	Mungkinkah saya menemuimu malam ini? Nasi goreng, atau sotokah yang kamu pesan?	لا توجد أية أداة في العربية التي تقدر أن تحاول كلمة إلى أداة الاستفهام.	-	كلمة "-kah" في اللغة الإندونيسية تقدير أن تحاول أية كلمة كانت إلى أداة الاستفهام	12
3	Mengapa kamu menangis? لماذا تبكي؟	في إندونيسية لسؤال عن حجة و علة فيستفهم بكلمة الواحدة فحسب وتشكل شكلا جديد في العربية فيستفهم بثلاثة كلمات فيكون "لماذا"	لسؤال عن علة أو الحجة فيستخدم كلمة "ما" و لازم أن يلتصق بحرف "ل" ما قبله وذا" ما بعده، فيكون الكلمة "لماذا"	لسؤال عن علة أو حجة فيستفهم بكلمة mengapa/kenapa	13
3		تنوع أداة الاستفهام في العربية و الإندونيسية وفي إندونيسية استخداما على مشيئة المتكلم لا شرط فيما وتشكل شكلا جديد في العربية حيث أن استخداما معين بزمان.	يستفهم ظرف الزمان بأداة "متى" أكثر بنسبة "أيان" و يستخدم "أيان" لسؤال عن زمان المستقبل فحسب وكلمة متى يستخدم إما للماضي و المستقبل	يستفهم ظرف زمان بكلمة kapan, bila, bilamana على مشيئة المتكلم و يستفهم بهم إما للماضي و المستقبل	14
3	Yang mana baju yang kamu beli? Yang merah/ biru أي لباس تشتري؟ لباس أحمر/ أحضر	يستفهم الخيار في الإندونيسية بكلمتان ويشكل شكلا جديدا في العربية و يستفهم بأداة أي فحسب	للسؤال عما يميز أحد المتشاركين في أمر يشملها في اللغة العربية، فيستفهم بـ "أي"	للسؤال عما يميز أحد المتشاركين في أمر يشملها في اللغة الإندونيسية، فيستفهم بكلمتين يعني "yang" + "mana"	15
4	بم تقطع الفواكه؟	لا يوجد في إندونيسية	يحذف "ألف" في أداة	-	16

		حذف الحروف في أداة استفهام	الاستفهام (ما) إذا دخل بعد حروف الجر		
4	أليس كذلك؟	لا يوجد في إندونيسية الجملة الاستفهامية المنفية.	يوجد الجملة الاستفهامية المنفية في اللغة العربية التي تتركب من همزة + كلمة المنفية. ويكون جواب ذلك ب "بلى" أو "نعم"	-	17
4	ماذا تقرأ؟ من ذا الذي أراد السفر؟	لا يوجد في الإندونيسية كلمة "ذا"	أداة الاستفهام "ما" و "من" في اللغة العربية تلتصقان بـ"ذا" في بعض أحوال	-	18
4	بكم هذه السبورة؟	لا تدخل أية كلمة قبل كلمة berapa في إندونيسية	جاز أن يدخل حرف "ب" قبل أداة الاستفهام "كم"	-	19
4	أنى لك هذا؟ أنى تفعل هذا؟	لا توجد في الإندونيسية أية أداة استفهام التي لها معنى أداة الاستفهام أخرى	قد كانت أداة الاستفهام "أنى" تأتي بمعنى كيف و من أين	-	20
4		جميع الكلمة في إندونيسية لها معنى في إعراب	أداة همزة وهل لا محلّ لهما في إعراب	-	21
4	كم كتاباً قرأت؟	لا يوجد أية إعراب في إندونيسية	تأتي الكلمة بعد "كم" تمييزاً منصوباً		22
5		محل إعراب في إندونيسية واحدة تعني "فعل" وتنوعت في العربية إما مبتدأ وخبر وظرف وغير ذلك	محل الإعراب أدوات الاستفهام في اللغة العربية متنوعة حسب نوعها في الجملة	محل إعراب أدوات الاستفهام في اللغة الإندونيسية "فعل" (predikat)	23
5	Siapa yang memamatkan lampu? من تطفئ المصباح؟ Siapa namamu? ما اسمك؟	لسؤال عن العاقل و ذاتية العاقل وأسماء في إندونيسية تتحد في كلمة "siapa" وفي عربية تستفهم أداة من للعاقل وذاتية العاقل. ولأسماء تستخدم كلمة "ما"	يستفهم "من" للعاقل فقط	يستفهم كلمة siapa للعاقل وذاتية العاقل وأسماء	24
5	Dimana kamu berada? Siapa Namamu? أين كنت؟ ماسمك؟	في الإندونيسية دخلت أداة الاستفهام على الاسم فحسب أما في العربية دخلت على اسم وفعل.	جميع أدوات الاستفهام في اللغة العربية تدخل على الفعل والاسم إلا كلمتان أيّ وكم التان تدخل على الاسم فقط	جميع أدوات الاستفهام في اللغة الإندونيسية دخلت على الاسم فقط	25

جدول 5: تنبؤات في صعوبة تعلم أدوات الاستفهام مؤسسا على نظرية clifford

من بيان سابق فوجدنا 7 تشابهات و 18 اختلافاً بين أدوات الاستفهام العربية و الإندونيسية. فوضعت الباحثة خلاصة من تنبؤات في الجدول التالي:

عدد	المرحلة
7	مرحلة الصفر (transfer)
1	المرحلة الأولى (perpaduan)
4	المرحلة الثانية (subdiferensiasi)
3	المرحلة الثالثة (reinterpretasi)
7	المرحلة الرابعة (overdiferensiasi)
3	المرحلة الخامسة (pembelahan)

جدول 6: مجموع المراحل التنبؤ

وقد قدمت الباحثة قديماً عن صعوبة الطلاب في تعلم أدوات الاستفهام بنظر إلى نظرية clifford. و تاليا تقدم الباحثة صعوبة الطلاب في تعلم أدوات الاستفهام بنظر إلى التطبيق في الميدان. و تقوم الباحثة بالاختبار عن أداة الاستفهام في الطلاب برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية.

رقم التنبؤ	أسئلة	البيان	عدد الأخطاء في المئوية	مرحلة التنبؤ
1	Apa yang kamu kerjakan?	الترجمة	%0	مرحلة الصفر (transfer)
	ما: _____	جعل الجملة		
2	Berapa harga buku ini?	الترجمة	% 6,5	
	كم: _____	جعل الجملة		
3	Bagaimana cara membuat roti?	الترجمة	% 6,5	
	كيف: _____	جعل الجملة		
4	Perusahaan mana tempatmu bekerja?	الترجمة	%17,3	
	أين: _____	جعل الجملة		
5	Ke mana kamu hendak pergi?	الترجمة	%4.3	
6	بنظر إلى طريقتهم في كتابة الجملة الاستفهامية		%15	
7	Dengan apa kamu kesini ?	الترجمة	%39.1	
	Buah apa yang rasanya manis?	الترجمة		
8	Apakah kamu yang bernama Aisyah? Bukan.	الترجمة	%26	
	_____ أنت طالبة؟ نعم، أنا طالبة.	إملاء الفراغ		
9	Bilamana kamu akan berangkat?	الترجمة	%23.9	
	_____ جئت؟ جئت من شركة الطلبة	إملاء الفراغ		
10	Berapakah harga apel di pasar?	الترجمة	%10.8	
	Apakah yang membuatmu tertawa?	الترجمة		
11	Berapa jauh pengaruh Islam terhadap pendidikan bahasa Arab di Indonesia?	الترجمة	%82,6	
12	Mungkinkah saya menemuimu malam ini?	الترجمة	%17.3	
13	Mengapa kamu pergi ke Malang?	الترجمة	%8.6	
	_____ تبكي؟ لأنني في حالة الحزن.	إملاء الفراغ		

	%21.7	جعل الجملة	متى: _____	14
		جعل الجملة	أيان: _____	
	%17.3	الترجمة	Baju mana yang kamu beli?	15
		جعل الجملة	أي: _____	
المرحلة الرابعة (overdiferensiasi)	%78.2	جعل الجملة	عن+ما: _____	16
		جعل الجملة	ب+ما: _____	
	%43.4	جعل الجملة	همزة + النفي: _____	17
	%34.8	جعل الجملة	ماذا: _____	18
		جعل الجملة	من ذا: _____	
	%56.5	إملاء الفراغ	بـ _____ هذه السيورة؟	19
	%78.2	جعل الجملة	أنى: _____	20
	%10.8	جعل الجملة	همزة: _____	21
		جعل الجملة	هل: _____	
	%26	جعل الجملة	كم: _____	22
إملاء الفراغ		_____ كتابا قرأت؟ (كم) 22		
المرحلة الخامسة (pembelahan)	%79.7	تعيين محل إعراب	متى جاء علي؟	23
			مَنْ جاء؟	
			هل هي مدرسة؟	
	%19.5	جعل الجملة	من: _____	24
		إملاء الفراغ	_____ اسمك؟	
	%34.7	جعل الجملة	كيف+جملة فعلية: _____	25
جعل الجملة		كيف + جملة اسمية: _____		

جدول 7: عدد المئوية للأخطاء في اختبار عن أدوات الاستفهام

الجدول السابق قد يقدم لنا عن أخطاء في أدوات الاستفهام بنسبة إلى اختبار الذي يعقد في برنامج الخاص المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا نلك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق. و اختصاراً، تكون النسبة المئوية لأخطاء في مرحلة الصفر (transfer) 12.3%، وتكون النسبة المئوية لأخطاء في المرحلة الأولى (perpaduan) 26%، وتكون النسبة المئوية لأخطاء في المرحلة الثانية (subdiferensiasi) 44.5%، وتكون النسبة المئوية لأخطاء في المرحلة الثالثة (reinterpretasi) 15.9%، وتكون النسبة المئوية لأخطاء في المرحلة الرابعة (overdiferensiasi) 46.8%، وتكون النسبة المئوية لأخطاء في المرحلة الخامسة (pembelahan) 44.6%.

وجوه الصعوبات التي تواجهها الطلاب عند نقل أدوات الاستفهام الإندونيسية إلى العربية 4 مراحل:

(1) سهلة (بنسبة المئوية للأخطاء 0% - 25%)

أ. جعل الجملة بأداة "ما" وترجمة الجملة الاستفهامية بكلمة apa.

ب. إدخال الحروف قبل أداة الاستفهام.

- ج. جعل الجملة بأداة "كم" و ترجمة الجملة الاستفهامية بكلمة *berapa*.
 د. جعل الجملة بأداة "كيف" و ترجمة الجملة الاستفهامية بكلمة *bagaimana*.
 هـ. جعل الجملة بأداة "لماذا" و ترجمة الجملة الاستفهامية بكلمة *mengapa/kenapa*.
 و. ترجمة الجملة الاستفهامية بكلمة *siapa, apakah, berapakah*. مثل *kah* + الاستفهامية + *kah* مثل *siapa, apakah, berapakah*.
 ز. جعل الجملة بأداة "أهل" و ترجمة الجملة الاستفهامية بكلمة *apakah*.
 ح. إدخال الرقم (؟) في آخر الجملة الاستفهامية.
 ط. جعل الجملة بأداة "أين" و ترجمة الجملة الاستفهامية بكلمة *mana*.
 ي. ترجمة الكلمة الاستفهامية الإندونيسية التي تتكون من الكلمة + *kah* مثل *Mungkin+kah* إلى العربية.

- ك. جعل الجملة بأداة "أي" و ترجمة الجملة الاستفهامية بكلمة *yang mana*.
 ل. جعل الجملة بأداة "من" و ترجمة الجملة الاستفهامية بكلمة *siapa*.
 م. جعل الجملة بأداة "متى/ أيان" و ترجمة الجملة الاستفهامية بكلمة *kapan, bila, bilamana*.
 ن. تعيين استخدام كلمة "متى، أيان، *kapan, bila, bilamana*" في الجملة.

(2) متوسط (بنسبة المئوية للأخطاء 26% - 50%)


- أ. إجابة الجملة الاستفهامية من أداة الاستفهام "هل/أ".
 ب. تعيين إعراب الكلمة التي تأتي بعد أداة "كم".
 ج. إدخال الجملة الفعلية بعد أدوات الاستفهام.
 د. جعل الجملة بكلمة "ماذا" و "من ذا".
 هـ. جعل الجملة الاستفهامية بإدخال الكلمة قبل كلمة "ما".
 و. جعل الجملة الاستفهامية المنفية.

(3) صعبة (بنسبة المئوية للأخطاء 51% - 75%)

- أ. إدخال الحرف "ب" قبل أداة "كم" في الجملة.

(4) صعبة جدا (بنسبة المئوية للأخطاء 76% - 100%)

- أ. ترجمة الجملة الاستفهامية الإندونيسية التي تستخدم كلمة "berapa" لسؤال عن الآثار. مثل:
berapa jauh pengaruh, berapa besar dampak.
 ب. حذف "ا" في أداة الاستفهام "ما" بعد دخول حرف الجر.
 ج. جعل الجملة الاستفهامية بأداة الاستفهام "أنى".
 تعيين محل الإعراب لأداة الاستفهام في العربية.


خاتمة 

لأدوات الاستفهام العربية والإندونيسية التشابهات والاختلافات المتنوعة. وفيه 7 نقط التشابهات و 18 نقط الاختلافات بين اللغة العربية والإندونيسية.

والاختلاف في أدوات الاستفهام العربية والإندونيسية كما يلي:

1. لجواب من أدوات الاستفهام التصديق و التصور في اللغة الإندونيسية يستخدم عدة كلمات متعارضان ويتحد في العربية بكلمة "نعم/لا".
2. ثلاثة أدوات الاستفهام الذي يستفهم عن ظرف الزمان في إندونيسيا تكون أداتان في العربية.
3. لا يوجد في العربية أية أداة التي جازت أن تدخل في جميع أدوات الاستفهام، أما في اللغة الإندونيسية يمكن أن تدخل كلمة kah بعد أدوات الاستفهام.
4. لا تسأل آثار أو نتيجة الأعمال في العربية بكلمة "كم" أما في اللغة الإندونيسية جاز أن يستفهم آثار ونتيجة العمل بكلمة berapa.
5. لا توجد أية أداة في العربية التي تقدر أن تحاول كلمة إلى أداة الاستفهام. أما في اللغة الإندونيسية توجد كلمة "kah" التي تقدر أن تحاول أية كلمة كانت إلى أداة الاستفهام.
6. في إندونيسية لسؤال عن حجة و علة فيستفهم بكلمة الواحدة فحسب و تشكل شكلا جديد في العربية فيستفهم بثلاثة كلمات فيكون "لماذا".
7. تنوع أداة الاستفهام في العربية والإندونيسية و في إندونيسية استخدامها على مشيئة المتكلم بلا شرط فيها و تشكل شكلا جديد في العربية حيث أن استخدامها معين بزمان.
8. يستفهم الخيار في الإندونيسية بكلمتان و يشكل شكلا جديدا في العربية و يستفهم بأداة أي فحسب.
9. لا يوجد في إندونيسية حذف الحروف في أداة الاستفهام، أما في العربية يحذف "ألف" في أداة الاستفهام (ما) إذا دخل بعد حروف الجر.
10. لا يوجد في إندونيسية الجملة الاستفهامية المنفية. أما في العربية يوجد الجملة الاستفهامية المنفية التي تتركب من همزة + كلمة المنفية. ويكون جواب ذلك ب "بلى" أو "نعم".
11. لا يوجد في الإندونيسية كلمة "ذا". أما في العربية أداة الاستفهام "ما" و "من" تلتصقان ب"ذا" في بعض أحوال.
12. لا تدخل أية كلمة قبل كلمة berapa في إندونيسية، أما في العربية جاز أن يدخل حرف "ب" قبل أداة الاستفهام "كم".

13. لا توجد في الإندونيسية أية أداة استفهام التي لها معنى أداة الاستفهام أخرى، أما في العربية توجد أداة الاستفهام "أنى" التي تأتي بمعنى كيف ومن أين.
14. جميع الكلمة في إندونيسية لها محل في إعراب، أما في العربية أداة همزة و هل لا محلّ لهما في إعراب.
15. لا يوجد أية إعراب في إندونيسية، أما في العربية تأتي الكلمة بعد "كم" تمييزاً منصوباً.
16. محل إعراب في إندونيسية واحدة تعني "فعل" وتنوعت في العربية إما مبتدأ و خبر و ظرف و غير ذلك.
17. لسؤال عن العاقل وذاتية العاقل وأسماء في إندونيسية تتحد في كلمة "siapa" وفي عربية تستفهم أداة "من" للعاقل وذاتية العاقل. ولأسماء تستخدم كلمة "ما".
18. في الإندونيسية دخلت أداة الاستفهام على الاسم فحسب أما في العربية دخلت على اسم وفعل.
- أم التشابه للغة العربية والإندونيسية كما يلي: (1) وجود أدوات الاستفهام الذي يستفهم منه أشياء غير عاقل يعني "ما" و "apa"؛ (2) وجود أدوات الاستفهام الذي يستفهم منه عدد يعني "كم" و "berapa"؛ (3) وجود أدوات الاستفهام الذي يستفهم منه حالة الشيء "كيف" و "bagaimana"؛ (4) وجود أدوات الاستفهام الذي يستفهم منه ظرف مكان يعني "أين" و "mana"؛ (5) دخول الحروف قبل أداة الاستفهام أين و mana؛ (7) استخدام رقم ؟ في آخر الجملة؛ (8) دخول الكلمة الكلمة قبل كلمة ما و apa.
- فبوجود هذا الاختلافات فواجه الطلاب الصعوبات في استخدام أدوات الاستفهام عند الكتابة. فالصعوبات (التي تبلغ نسبة المئوية للأخطاء أكثر من 50%) كما يلي: (1) إدخال الحرف "ب" قبل أداة "كم" في الجملة؛ (2) ترجمة الجملة الاستفهامية الإندونيسية التي تستخدم كلمة "berapa" لسؤال عن الآثار. مثل: *berapa jauh pengaruh, berapa besar dampak*. (3) حذف "ا" في أداة الاستفهام "ما" بعد دخول حرف الجر؛ (4) جعل الجملة الاستفهامية بأداة الاستفهام "أنى"؛ (5) تعيين محل الإعراب لأداة الاستفهام في العربية.

مراجع 

- Brown, H.Douglas. 2007. *Teaching by Principles*. San Francisco: Pearson Education, Inc.
- Chaer, Abdul. 2011. *Tata Bahasa Praktis Bahasa Indonesia*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Hermawan, Acep. 2014. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Meleong, Lexy J. 2007. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Rosda.

- Mu'in, Abdul. 2004. *Analisis Kontrastif Bahasa Arab – Bahasa Indonesia Telaah Terhadap Fonetik Dan Morfologi*. Jakarta: Pustaka Al Husna Baru.
- Nasution. 2003. *Metode Research: Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Saville-Troike, Muriel. 2006. *Intruducing Second Language Acquisition*. Cambridge: UK.
- Waridah, Ernawati. 2008. *EYD Dan Seputar Kebahasa-Indonesiaan*. Jakarta: Kawan Pustaka.
- Zed, Mustika. 2008. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.

الجريم, علي and مصطفى أمين. 2005. *النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، الجزء الرابعة*. فونوركو: دار السلام للطباعة و النشر.

الدين, أوريل بحر. 2010. *تطوير منهج تعليم اللغة العربية*. مالانج: مطبعة الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

الغلابيني, مصطفى. n.d. *جامع الدروس العربية*. بيروت.

طعيمة, رشدي أحمد. 2004. *المهارات اللغوية، مستوياتها تدريسها، صعوباتها*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد, الراجي. 2008. *التطبيق النحوي*. الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.

عمايره, خليل أحمد. 1987. *في التحليل اللغوي، منهج وصفي تحليلي وتطبيقه على التوكيد اللغوي، و النفي اللغوي وأسلوب الاستفهام*. الزرقاء: مكتبة بالمنار.

